الفصل الأوّل

أساسيات البحث

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين الّذي علم آدم الأسماء كلها وجعاه خليفة في الأرض ليعلم النّاس ويهديهم بعون الله إلى الصراط المستقيم. وأنزل القرآن على رسوله الكريم والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد رسول الله الّذي القلب الرّحيم والخلق العظيم وسيّد الأنبياءِ والمرسلين وعلى اله وأصْحابه أجْمعيْن.

أما بعد، فهذه رسالة جامعيّة وضعها البحث تحت العنوان "**الاستعارة في أبيات شعر الإمام الشّافعي** "وهذه الرّسالة قدّمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على الشّهادة الجامعيّة الأولى (S١) بكليّة الأدب قسم اللّغة العربيَة وأدبها بجامعة سنان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا. قبل التعرض للبحث في هذه الرسالة، أراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالعنوان، توضيحا للمعنى المرداد من هذا العنوان وذلك كما يلي:

أ. خلفيات البحث

فإنه لمن أصدق ما نقدّم به أسعار (أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وحمه الله تعالى) أنه أمّة جمعت من صنوف العلم وخصال الخير ما كان نادرا في غيرها. وانقادت إليه اللغة طيعة مختارة مما حصله قبلة أهلها، فلقد كان يفتح على ذاكرته تصحح أشعار الهذليين وعلى ميزانه تقوم الأشعار. ومن بيانه يستهد أهل اللغة فصاحة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلم وجزالة. إذا أنشد شعرا انتسب إليه السحر أصح انتساب، وتد فقت على لسانه معجزات البلاغة، و انهمرت منها الحكم. وقد انسابت حلوة رقيقة عذبة، وانتثرت منها المعاني دررا. فسالت على يراعه تتحاسد في التسابق إلى خواطره ، فإذا هي إكليل در ما لمنظوهما سلك. وإذابها أبيات شعر البلاغي ومعسول العبارة وبديع الحكمة ورقة الموعظة.

ومن يئن الظاهر التيّ ينبغي بداؤها من أبيات شعره ما بدا للباحث في جانب من جوانب بلاغته وهو انجانب المتعلق بأسلوبه في الإستعارة وهذا لمن أجل البواعث التيّ تستدعى الإتقان والإلمام في دراسته ومعرفته باعتبار مافي الإستعارة من عدة أنواعها واخلاف فوائدها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما هي الإستعارة وما أنواعها وفوئدها؟

٢. كيف أحوال الإستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي؟ هل كان لها أنواعها وفوائدها؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة ماهية الإستعارة وأنواعها وفوئدها.

٢. لمعرفة أحوالها في شعر الإمام الشافعي سواء بالنسبته لأنواعها أم بالنسبته لفوائدها.

د. أهمة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما أهمية البحث فهي كالاتى :

١.**للباحث** : لزيادة معرفة عن الإستعارة ولأداء وظيفته الوظيفة النهائية في مرحلة S-١

٢. **للقارئين** :لإمداد الدخل لدى القارئين وإسهام ثروة علومهم ومعارفهم علاوة على إتيان ما فرغ في خرائنهم.

٣. **للجامعة** : لإسهام الأفكار الجاميعة وليكون مرجعا من المراجع الأدبيّة في المكتبة الجامعية العامة.

٤. **لدراسة اللغوية** : هذا البحث العلمى يساعد الباحثين ودارسين العربية في تعميق فهمهم وثقافتهم نحو أبيات شعر الإمام الشافعي و الإستعارة وأنوعها وفوائدها.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وذلك كالآتى :

١.**الإستعارة:** هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة أو مانعة عن إرادة المعنى الأصلى أو الحقيقي.[١]

٢. **في:** حرف جرّ ومما تدل عليه الظرفية نحو الخمر في الزق.[٢]

[١] علي الجارم والمصطفى أمين، ص: ٨١.

[٢] ادوار لحود، ص: ٦٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. **أبيات شِعْرِ**: كلمة أبيات وقعت ومضافا وهي جمع ((بيت))، وهذه الكلمة لها معان مختلفة لإختلاف مدلولاتها في مصطلحاتها اللغوية و من بينها أنها تدل على معنى ((بيت الشعر)) أي ما اشتمل من النظم على مصراعين صدرٍ و عجزٍ.[٣] فكلمة أبيات إذن كلمة جمع ومفرد كلمة ((بيت)) ويراد من هذه الكلمة أن تكون بمعنى ما اشتمل من النظم على المصراعين السابقين. أما كلمة ((شعر)) فهي مضاف إليه. وهذه الكلمة لها معان منها أنها بمعنى الكلام الموزون والتقفية.[٤]

٤. **الإمام الشافعي**: اسمه محمد بن إدريس (٧٦٧-٨٢٠). وهو إمام ومؤسس المذهب الشافعي احد المذاهب الاربعة في الاسلام. ولد في غزّة ونشأ في مكة. درس على الامام مالك بن أنس في المدينة. سجن ثم عفا عنه الرشيد (٧٨٦-٨٠٩). قصد الفسطاط (مصر) وتوفي فيها ودفن في سفح جبل المقطّم. له ((كتاب الام)). عدد اتباع المذهب الشافعي نحو ٧٣ مليونا وهم منتشرون في مصر وافريقيا والجزيرة العربية وفلسطين.[٥]

و. حدود البحث.

هذا البحث يكون في بضع نقط من البحث منها لمحة عن الإمام الشافعي وأبيات شعره ومنها ماهية الإستعارة وأنوعها وفوائدها فما سور ذلك هناك نقطة أخرى وهي بضع ملامح حول الإستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي. وكانت تشمل البحث في أحوال الإستعارة وأنواعها وفوائدها في تلك الأبيات.

---

[٣] ادوار لحود، ص: ٥٦.

[٤] ادوار لحود، ص: ٣٩١.

[٥] ادوار لحود، (المنجد في الإعلامي)، ص: ٢٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ففي هذا البحث لايتسنى للبحث أن يبحث كل ذلك في جميع الأبيات الشعرية الّتى قرضها الإمام الشافعي لكثرتها لكونها عددا لايحصى لذلك عمد الباحث أن يقتصر في هذا على ما من أبيات شعره الّتى وردت في كتاب الجوهر اللّامعة لمصطفى حسين الجفري. وهذا الكتاب يعالج أبيانا شعرية قرضها الإمام الشافعي وكان عددها حوالي سبعين بيتا.[٦]

ز. الدراسات السّابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الاول في دراسة الإستعارة فقد سبقته دراسات اخرى عن الاستعارة. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة هذه الدراسات وابراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدرسات الذكورة:

١. **ننس فتخ العين** *"الاستعارة التصرحية والمكنية في شعر أمرى القيس"* بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤م.

٢. **تير عنداة ولندري** *"الاستعارة التصرحية والمكنية في جزء عمّ"* بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤م.

[٦] انظر، ص: ٣-٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. **فطري ستيا فتماوات** "*الاستعارة في أبيات الشعر في كتاب "لا تحزن"للشيخ عائض القرني*" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤م.

وعلى أي حال أن هذه البحوث الثلاثة تخليف كما بحثه الباحث في هذا الموضوع ويبدو ذلك بصرف النظر إلى موضوع البحث في هذا الصدر و هو ملامح الإستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي.

ح. هيكل البحث

يفصل الباحث بهذا الباحث في ثلاثة فصول فالفصل الأول أساسية البحث وهي تشمل عدة نقط وهي المقدمة، خلفية البحث، ثمّ أسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتوضيح المصطلحات، وحدود البحث، والدراسات السابقة، و هيكل البحث. وكل ذلك سياتى على سبيل الترتيب.

والفصل الثاني وهو الإطار النظري و ففى هذه المناسبة شعر من الباحث لمحة عن الإمام الشافعي و شعره وهذا يشمل تطبتن ممن البحث، اولاهما بحث في ترجمة الإمام الشافعي و ثانيتهما بحث في شعر الإمام الشافعي، ولماهم هذا البحث سيأتي الباحث. آخر يشمل البحث في ماهية الإستعارة وأنواعها، وفوائد. ولما انتهى البحث في الفصل الثانى سيأتي عقب ذلك الفصل الثالث وهو منهجية البحث وهذا يشمل بضع نقط وهي مدخل البحث و بيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات و طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتصديق البيانات وخطوات البحث وأخيرا يأتى الباحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالفصل الرابع وهو نظرة عابرة حول الاستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي. وهذا يشمل ثلاث نقط من البحث. فالبحث الأول هو حالية الاستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي والمبحث الثانى هو أنواع الاستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي. أما المبحث الثالث فهو فوائدها الاستعارة في أبيات شعر الإمام الشافعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id